



مركز البيدر للدراسات والتخطيط

Al-Baidar Center For Studies And Planning

# السيناريوهات الأمنية لسوريا في ٢٠٢١-٢٠٢٢

سرقات إركمن - نيكولاس أ. هيراس - كيريل سيمينوف

ترجمة وتحرير: مركز البيدر للدراسات والتخطيط

## عن المركز

مركز البيدر للدراسات والتخطيط منظمة عراقية غير حكومية، وغير ربحية، تأسس سنة ٢٠١٥م، ومُسجل لدى دائرة المنظمات غير الحكومية في الأمانة العامة لمجلس الوزراء.

ويسعى المركز للمساهمة في بناء الدولة، عن طريق طرح الرؤى والحلول العملية للمشاكل والتحديات الرئيسية التي تواجهها الدولة، وتطوير آليات إدارة القطاع العام، ورسم السياسات العامة ووضع الخطط الاستراتيجية، وذلك عن طريق الدراسات الرصينة المستندة على البيانات والمعلومات الموثقة، وعن طريق اللقاءات الدورية مع الجهات المعنية في الدولة والمنظمات الدولية ذات العلاقة. ويسعى المركز لدعم الإصلاحات الاقتصادية والتنمية المستدامة وتقديم المساعدة الفنية للقطاعين العام والخاص، كما يسعى المركز لدعم وتطوير القطاع الخاص، والنهوض به لتوفير فرص عمل للمواطنين عن طريق التدريب والتأهيل لعدد من الشباب، بما يقلل من اعتمادهم على المؤسسة الحكومية، ويساهم في دعم اقتصاد البلد والارتقاء به.

ويسعى أيضاً للمساهمة في بناء الانسان، باعتباره ثروة هذا الوطن، عن طريق تنظيم برامج لإعداد وتطوير الشباب الواعد، وعقد دورات لصناعة قيادات قادرة على طرح وتبني وتطبيق رؤى وخطط مستقبلية، تنهض بالفرد والمجتمع وتحافظ على هوية المجتمع العراقي المتميزة ومنظومته القيمية، القائمة على الإلتزام بمكارم الاخلاق، والتحلي بالصفات الحميدة، ونبذ الفساد بأنواعه كافة، الإدارية ومالية وفكرية وأخلاقية وغيرها.

## ملاحظة:

الآراء الواردة في هذا المقال لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المركز، إنما تعبر فقط عن وجهة نظر كاتبها.

حقوق النشر محفوظة لمركز البيدر للدراسات والتخطيط

[www.baidarcenter.org](http://www.baidarcenter.org)

[info@baidarcenter.org](mailto:info@baidarcenter.org)

## السيناريوهات الأمنية لسوريا في 2021-2022

سرهات إركمن - نيكولاس أ. هيراس - كيريل سيمينوف

### المقدمة

سوريا هي كيان جغرافي مقسّم إلى ثلاث مناطق سيطرة رئيسية، كل منها تحكمها جهات فاعلة محلية بدعم قوي وغير محدود على ما يبدو من جهات أجنبية قوية. هذه المناطق الثلاث هي: منطقة في غرب ووسط وشرق سوريا تسيطر عليها الحكومة السورية، ومنطقة ثانية في شمال غرب وشمال سوريا على طول الحدود السورية التركية التي تسيطر عليها المعارضة السورية وتدعمها تركيا، ومنطقة ثالثة في شمال شرق سوريا تسيطر عليها «الإدارة الذاتية لشمال شرق سوريا» وجيشها «قوات سوريا الديمقراطية» وهي مدعومة من الولايات المتحدة والعديد من حلفائها الذين يشكلون جزءاً من التحالف العالمي لهزيمة تنظيم (داعش). التصور الشائع لدى مراقبي الصراع السوري أنه مجمّد وان سوريا سوف تنقسم إلى أجل غير مسمى إلى هذه المناطق الإقليمية المختلفة الخاضعة للسيطرة.

يجب هذا الافتراض حقيقة أنه من الممكن حدوث قدر كبير من السيولة على الأرض داخل مناطق السيطرة الرئيسية الثلاث في سوريا. تتمتع كل منطقة من هذه المناطق بخصائصها الفريدة وعاداتها المحلية التي يجب فهمها لاستخلاص تقييمات أوسع حول كيفية حل النزاع السوري الأوسع يوماً ما.

وقد عقد مركز جنيف للسياسات الأمنية اجتماعاً لمجموعة مختارة من الخبراء السوريين وسرهات إركمن من تركيا ونيكولاس أ. هيراس من الولايات المتحدة وكيريل سيمينوف من روسيا، لتحليل الديناميكيات الأمنية في كل من هذه المناطق وتقييم السيناريوهات المستقبلية خلال العام المقبل والتي يمكن أن تتطور في تلك المناطق وتتفاعل فيما بينها.

## اللاعبون والسياق والعوامل

### ١. شمال غرب سوريا

ويقيم سيرهات إرمن أنه من غير المرجح أن تشهد منطقة إدلب في شمال غرب سوريا تحولات كبيرة في الديناميكيات الأمنية المحلية خلال الأشهر الستة المقبلة. وستوقف الحفاظ على الوضع القائم في إدلب على الحفاظ على علاقة عمل جيدة بشأن القضايا السورية بين روسيا وتركيا من خلال عملية أستانا. وبينما ستواصل الحكومة السورية تحدي جماعات المعارضة المسلحة في إدلب، فإن العامل الأكثر أهمية في شمال غرب سوريا هو العلاقات الروسية التركية، حسب قوله. فلدى تركيا انتشار عسكري كبير في إدلب، ينبغي أن يكون قوياً بما يكفي لمنع الحكومة السورية من شن حملة متجددة هناك، مما يحول دون المزيد من زعزعة الاستقرار في المنطقة الواقعة في شمال غرب سوريا ويحول دون حدوث وضع إنساني كارثي في إدلب نفسها، من شأنه أن يؤدي على الأرجح إلى محاولة ملايين السوريين دخول تركيا.

يتمثل الموقف التركي في إدلب بالحفاظ على الوضع القائم لأطول فترة ممكنة، من خلال الدبلوماسية مع روسيا عبر عملية أستانا ومن خلال الانتشار العسكري التركي، كما تهدف أنقرة إلى منع حدوث مفاجآت إستراتيجية في إدلب وفي سوريا من شأنها أن تعطل المشاركة الروسية التركية في مناطق أخرى مهمة، مثل شمال البحر الأسود وشرق البحر الأبيض المتوسط.

وثمة ديناميكية أخرى للمراقبة عن كثب في منطقة إدلب، وهي استمرار تعزيز السلطة من قبل «هيئة تحرير الشام». وقد نجح هذا التحالف (الجهادي) المتطرف من الحملتين الروسية والسورية ضد إدلب، وقد هزم بذلك بشدة جميع خصومه السوريين المعارضين المسلحين في المنطقة أو استلحق بهم، بمن فيهم «الجيش الوطني السوري» المدعوم من تركيا والمقاتلين المرتبطين بتنظيم القاعدة مثل «حراس الدين».

إن استعداد «هيئة تحرير الشام» لمواجهة الجماعات المرتبطة «بتنظيم القاعدة»، وانتصاراتها ضد «الجيش الوطني السوري» وتأثيرها القوي على الديناميات على الأرض في منطقة إدلب، يمكن أن يدفع الغرب إلى العمل مع «هيئة تحرير الشام» في عملية مماثلة لكيفية تعاملها مع «طالبان».

كما تحولت «هيئة تحرير الشام» إلى شريك هادئ مع الغرب ضد تنظيم «القاعدة»، حيث

قدمت معلومات استخباراتية قابلة للتنفيذ حول نشطاء سلفيين جهاديين بارزين عابرين للحدود في إدلب، مما أدى إلى هجمات محتملة بطائرات أمريكية بدون طيار ضد هؤلاء العناصر. ولن تقف تركيا في طريق تحديث «هيئة تحرير الشام» ودججها في «الجيش الوطني السوري» مما قد يؤدي إلى اعتراف المجتمع الدولي «بهيئة تحرير الشام». ومع ذلك، هناك ثمة خطر في تطبيع «هيئة تحرير الشام» مع الغرب، فهذا الإجراء قد يشكل خطأً أحمر بالنسبة إلى روسيا التي تعتبر هذه الجماعة منظمة إرهابية، و تحول أيضاً دون سيطرة الحكومة السورية على إدلب.

وفي حين إنَّ الوضع الراهن في منطقة إدلب هو السيناريو الأكثر ترجيحاً في الأشهر الستة المقبلة، وهو ما يفيد تركيا، إلا أنه لا تزال هناك مخاطر في شمال غرب سوريا يجب على تركيا مواجهتها. على سبيل المثال، يتعرض الجنود الأتراك المنتشرون في منطقة إدلب باستمرار إلى تهديدات من قبل الجماعات المرتبطة بتنظيم «القاعدة» وقوات الحكومة السورية، على الرغم من القوات التقليدية المقتدرة التي أدخلتها تركيا إلى شمال غرب سوريا. علاوة على ذلك، تحمل ردود الفعل العسكرية التركية على الهجمات التي تشنها القوات الحكومية السورية مزيداً من خطر التصعيد مع دمشق الذي قد يؤدي إلى انهيار التفاهم الروسي التركي بشأن منطقة إدلب، مع ما قد يترتب على ذلك من عواقب محتملة على الديناميات في أجزاء أخرى من سوريا، وخاصة في شمال شرق سوريا. وستظل منطقة إدلب تشكل تحدياً لاستراتيجية تركيا الإقليمية والمتعلقة بسوريا، وهدفها في الحفاظ على علاقات جيدة للعمل مع روسيا.

## ٢. شمال شرق سوريا

ويرى نيكولاس أ. هيراس أنه من غير المرجح أن تحدث تحولات دراماتيكية في الوضع الأمني في المنطقة الخاضعة «لقوات سوريا الديمقراطية» و «الإدارة الذاتية لشمال شرق سوريا» خلال الأشهر الستة المقبلة، طالما لا يزال هناك وجود عسكري أمريكي مستمر في منطقة «قوات سوريا الديمقراطية». وأن أكثر الأماكن ترجيحاً يمكن أن تتدهور فيها الأوضاع الأمنية لتهدد الوضع الراهن في المنطقة هي محافظة دير الزور، حسب اعتقاده. ومع ذلك، فإن السيناريو الذي يمثل أكبر خطر على «قوات سوريا الديمقراطية» سيكون أزمة متعددة، ومتزامنة في جميع أنحاء شمال شرق سوريا لأن «قوات سوريا الديمقراطية» تعتمد بشكل كبير على مجندين محليين الذين لا يمكن الاعتماد عليهم في أزمة المواجهات مع الجهات الفاعلة المحلية. ومن المهم «رؤية الخريطة» كما «تفعل قوات سوريا الديمقراطية».

إن «الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا» ليست منطقة متماسكة حيث تسيطر «قوات سوريا الديمقراطية» بشكل كامل على السكان المحليين وتمتع فيها باحتكار العنف. وتخضع عدة مناطق داخل أراضي «الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا» للسيطرة المباشرة لأعدائها مثل «منطقة ربيع السلام» المدعومة من تركيا، والتي تخضع لسيطرة الحكومة السورية وحلفائها مثل مدينتي قامشلي والحسكة، أو ما زالت جزءاً من مناطق «الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا» بسبب وجود القوات الروسية التي تقوم بدوريات وحماية مناطق «الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا» من الحملات العسكرية التركية المستمرة.

كما أن «الإدارة الذاتية لشمال شرق سوريا» لديها العديد من نقاط الضعف الاستراتيجية التي لا تزال تمثل تحدياً مستمراً والتي تتفاقم بسبب جائحة كوفيد-١٩ والجيوسياسية، ويمكن أن تؤثر على الأمن والاستقرار في شمال شرق سوريا على مدار العام المقبل. وتمثل نقاط الضعف الاستراتيجية هذه في نقص الوصول إلى المياه للاقتصاد المعتمد على الزراعة، وتوفير المياه الصالحة للشرب لثلاثة ملايين من سكان المنطقة، وتحسين وصول الكهرباء إلى المناطق المدنية، والحفاظ على وصول المساعدات الإنسانية المنتظمة من المصادر الأجنبية وتدفق التجارة من وإلى «الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا». كل هذه الثغرات الاستراتيجية، عندما تقترن بمشاشة الاقتصاد المحلي في شمال شرق سوريا، نتيجة عقود من الإهمال والدمار في زمن الحرب، بما في ذلك العمليات القتالية الكبرى ضد تنظيم «الدولة الإسلامية»، والاضطرابات الناجمة عن الإغلاق الشامل التي تفرضها جائحة كوفيد-١٩، ناهيك عن انقطاع الكهرباء والمياه بشكل مستمر، هي عوامل تثير استياء السكان المحليين من «قوات سوريا الديمقراطية» في عدة مناطق داخل «الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا».

«قوات سوريا الديمقراطية» هي منظمة أمنية معقدة تواصل إظهار ملامح تظهر أصلها كتتحالف بين الميليشيات المختلفة التي جمعها التحالف لمحاربة تنظيم «الدولة الإسلامية». في الوقت الحالي، تواصل القيادة العليا «لقوات سوريا الديمقراطية» الاستفادة من «وحدات حماية الشعب» ذات الأغلبية الكردية، والارتباط بها. كما أن الديناميكية بين القيادة العليا «لقوات سوريا الديمقراطية» ذات الأغلبية الكردية السورية وبين مقاتلي «وحدات حماية الشعب» و«حزب العمال الكردستاني» المتمركزين في شمال شرق سوريا سوف يكون لها عواقب بارزة على استقرار

المنطقة. حيث يريد قادة «قوات سوريا الديمقراطية» الذين تربطهم علاقة وثيقة مع الولايات المتحدة التركيز على بناء «الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا»، بدعم من الولايات المتحدة، لا سيما قائد «قوات سوريا الديمقراطية» الجنرال مظلوم عبيدي. ومع ذلك، يرغب قادة «حزب العمال الكردستاني» المتمركزون في «قنديل» في شمال العراق، بدعم من بعض الشخصيات داخل «وحدات حماية الشعب» كما يقال، في استخدام سوريا كعمق إستراتيجي للعمليات ضد تركيا داخل الأراضي التركية وفي العراق؛ وهي إستراتيجية لن تدعمها الولايات المتحدة أبداً، وربما تهدد العلاقة بين الولايات المتحدة و«قوات سوريا الديمقراطية». علاوة على ذلك، فإن الجدل الدائر بين القيادة العليا «لقوات سوريا الديمقراطية» و«حزب العمال الكردستاني»، الذي يتضمن على ما يبدو مخاوف من وقوع محاولات اغتيال محتملة في المستقبل على «مظلوم عبيدي»، هو أحد الديناميات الأساسية التي يمكن أن تغير بشكل كبير الظروف الأمنية والاعتبارات الجيوسياسية في شمال شرق سوريا.

كما أن السياسة الإقليمية عامل يعقد الأمور إلى حد كبير. وسيكون التطور المستمر للعلاقات بين «قوات سوريا الديمقراطية» وروسيا إحدى الديناميات الرئيسية في شمال شرق سوريا. إن قادة «قوات سوريا الديمقراطية» لا يثقون بروسيا لأن نواة «وحدات حماية الشعب» ضمن القيادة العليا ل «قوات سوريا الديمقراطية» تعتقد أن روسيا سمحت لتركيا بغزو منطقة عفرين ذات الأغلبية الكردية في شمال غرب سوريا في مارس/آذار ٢٠١٨، وتعتقد أيضاً أن روسيا تقف وراء عمليات التأثير للإخلال بأمن «الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا» في محافظة الرقة ومحافظة دير الزور. وفي حين تنظر «قوات سوريا الديمقراطية» إلى روسيا كشريك أقل من كونه مثالياً، ومع ذلك فإن قيادتها تدرك أنها تحتاج إلى الدعم الروسي للتقليل من مخاطر تنفيذ عمليات عسكرية تركية إضافية في «الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا». وعلى الرغم من أن «قوات سوريا الديمقراطية» تعتمد على القوة الجوية العسكرية الأمريكية لحمايتها بشكل عام، إلا أن قيادتها تحتاج أيضاً إلى الحفاظ على علاقة عمل مع روسيا للدفاع ضد الحملة العسكرية التركية المحتملة في المستقبل داخل «الإدارة الذاتية لشمال شرق سوريا»، في حال انسحاب الجيش الأمريكي من شمال شرق سوريا.

### ٣. مناطق الحكومة السورية

ويرى كيريل سيمينوف أنه من غير المرجح أن تحدث تحولات دراماتيكية في الوضع الأمني في

المناطق التي تسيطر عليها الحكومة السورية. ومع ذلك، من المرجح أن يستمر التوتر بين العمليات الروسية في محافظة درعا ومحافظة القنيطرة في جنوب غرب سوريا وبين أنشطة شخصيات بارزة في الحكومة السورية، لا سيما ماهر الأسد والفرقة الرابعة المرتبطتان ارتباطاً وثيقاً بإيران. في حين إنه من المرجح أن تحافظ روسيا وإيران على تقسيمهما الفعال للعمل في سوريا، فإن موسكو تشعر بالقلق من أن الأنشطة الإيرانية في سوريا الموجهة إلى إسرائيل ستكون عاملاً مزعجاً للاستقرار يهدد بالحد من أهداف روسيا في سوريا.

في شمال شرق سوريا، ستواصل روسيا البحث عن فرص للتأثير على الأحداث على الأرض في المناطق التي تسيطر عليها «قوات سوريا الديمقراطية» والتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة، لا سيما من خلال التواصل مع القبائل العربية المحلية. ومع ذلك، تعترف روسيا بأن استمرار الوجود العسكري الأمريكي في شمال شرق سوريا في مناطق «قوات سوريا الديمقراطية» يشكل تحدياً لتوسيع نفوذها لدعم الحكومة السورية هناك. كما أن حرية روسيا في المناورة محدودة في شمال شرق سوريا لأنها لا تسيطر على المجال الجوي، على الرغم من قيام القوات الروسية بدوريات في أجزاء من الحدود السورية التركية مع القوات التركية، وهناك قواعد عمليات أمامية روسية كبيرة في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة السورية في المنطقة، ولا سيما في القامشلي. تمثل محافظة دير الزور فرصة لروسيا لدعم الحكومة السورية لترسيخ قوتها في منطقة إستراتيجية، ولكنها تمثل أيضاً تحدياً لأن إيران تعمل بنشاط لبناء منطقة نفوذ منفصلة خاصة بها في دير الزور، الأمر الذي يعقد استقرار الوضع هناك لأن الأنشطة الإيرانية تستقطب اهتماماً إسرائيلياً غير مرغوب فيه.

يتمثل النهج العام الذي تتبعه روسيا خلال الأشهر الستة المقبلة وربما لفترة أطول، في مواصلة العمل نحو تعزيز موقف الحكومة السورية ومحاولة الحفاظ على الهدوء بين سوريا وجيرانها. تقوم العديد من الدول العربية، مثل الإمارات العربية المتحدة، بتوسيع نطاق تعاملها مع دمشق بجزر، والتي تأمل روسيا في الاستفادة منها إن أمكن، في إعادة تنظيم الحكومة السورية أكثر مع العالم العربي، وربما فتح قنوات الدعم المالي لإعادة الإعمار في المناطق التي تسيطر عليها دمشق. كما أن انخراط روسيا مع تركيا في منطقة إدلب مهم، والوضع الراهن الذي تفاوضت عليه موسكو مع أنقرة يعزز عموماً سياسة روسيا تجاه سوريا، حتى مع سيطرة «هيئة تحرير الشام» على المنطقة، ومع قيام الحكومة السورية دورياً باختبار الوضع الراهن من خلال شن هجمات ضد إدلب. فالاتفاق الروسي مع تركيا يجسد النهج الذي تريد موسكو اتباعه في التعامل مع سوريا، والذي يتلخص في الحد من



النزاعات مع جيران سوريا من أجل التوصل إلى صفقات عملية تُبقي بشار الأسد في السلطة، وهي الاستراتيجية التي لا تستوعبها الحكومة السورية بشكل كامل حتى الآن. ومع ذلك، فإن روسيا غير متمسكة بإبقاء بشار الأسد في السلطة، وسوف تكون منفتحة على زعيم أو نظام حكم بديل، طالما أن الزعيم الجديد والحكومة الجديدة يلتزمان بالوجود العسكري الروسي غير المحدود في سوريا، وسيكون بإمكانها ضمان مصالح روسية أخرى طويلة الأمد في سوريا.

### السيناريوهات المحتملة للعام المقبل

يحافظ السيناريو الأكثر ترجيحاً في شمال غرب سوريا على الوضع الراهن، مع تغييرات طفيفة. وبما أن الديناميات التي تؤثر على شمال غرب سوريا تعتمد أساساً على قضايا أكبر مثل ميزان القوى الإقليمي، أو تغييرات أساسية في أفضليات السياسة الخارجية للدول، فإن إحداث تغييرات أكبر أمر غير محتمل. في الوقت الحالي، فإن إجراء أي تغيير ولو بسيط في شمال غرب سوريا سيصبح مكلفاً للغاية بسبب الوجود العسكري التركي. وبالتالي وعلى المدى القصير، فإن السيناريو الأول هو الأرجح، إلا إذا حدث تغيير جذري في العلاقات التركية الأمريكية أو التركية الروسية فيما يتعلق بشمال شرق سوريا أو المشاكل الدولية. فالديناميات الداخلية في إدلب لها تأثير أقل على مستقبل المنطقة الأوسع في شمال غرب سوريا على المدى القصير. ولكن على المدى الطويل قد يكون أكثر أهمية.

فالوضع الراهن بين القوات المدعومة من تركيا و«قوات سوريا الديمقراطية» في المناطق الشمالية من «الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا» على الحدود السورية التركية متوتر ويتسم بالعنف المتبادل والمتكرر بين الجانبين، ولكن وجود كل من الولايات المتحدة وروسيا في تلك المنطقة يخفف أيضاً من احتمال استئناف أعمال العنف واسعة النطاق في المستقبل المنظور. ويعتقد على نطاق واسع أنه طالما بقيت الولايات المتحدة مستثمرة في شمال شرق سوريا، فمن غير المرجح أن يرغمها الأعداء الخارجيون «لقوات سوريا الديمقراطية» على الاستسلام أو على مواصلة الحملات العسكرية للاستيلاء على الأراضي من «الإدارة الذاتية لشمال شرق سوريا». وعلى الرغم من أن إدارة بايدن أشارت إلى أنها ستواصل الحفاظ على وجودها العسكري في سوريا وتوفير تمويل لتحقيق الاستقرار في مناطق ما بعد (داعش)، إلا أن «قوات سوريا الديمقراطية» تمر بنقطة تحول لأن التحديات الاقتصادية والجيوسياسية التي توضع أمام «الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا»

أصبحت أكثر صعوبة لإدارتها.

لا تزال هناك أرضية مشتركة بين إيران وروسيا، حيث إنَّ كلا البلدين على استعداد لدعم النظام ومواصلة عملهما مع تركيا كجزء من صيغة أستانا. ومع ذلك، إذا تم وضع الخطاب الرسمي جانباً، يمكن وصف العلاقات بين موسكو وطهران على المسار السوري بأنها تقسيم لمجالات النفوذ والاختصاصات. هناك مناطق متنازع عليها، مثل محافظة درعا ومحافظة القنيطرة في جنوب غرب سوريا، حيث المنافسة مستمرة بين روسيا وإيران. وهناك، تحاول المؤسسة العسكرية الروسية منع التواجد المفرط للجماعات الموالية لإيران على طول الحدود مع إسرائيل، فتحفظ قوات ما يسمى بـ«المعارضة المتصالحة»، بما في ذلك تلك التي تعمل من خلال التصالح بين المقاتلين تحت راية الفيلق الخامس للجيش السوري الموالي لروسيا.

وستستمر درعا والقنيطرة في رؤية تحركات خلايا المعارضة المسلحة السرية، التي تهاجم قوات الأمن التابعة للحكومة السورية وأعضاء المعارضة المسلحة السابقين الذين «خانوا الثورة» وانحازوا إلى جانب دمشق أو «اللواء الثامن» في الفيلق الخامس. وهذا الوضع يفيد أيضاً قوات الأمن التابعة للأسد، التي تجد صعوبة متزايدة في توجيه اتهامات جنائية رسمياً ضد المتمردين الذين تمت مصالحتهم. ويمكنهم الآن استخدام مواردهم الخاصة، بما في ذلك تلك التي كانت بين المتمردين السابقين الذين بدأوا الخدمة في أجهزة المخابرات السورية، للقضاء على أعضاء المعارضة المسلحة الذين «تصالحو»، لكنهم ليسوا مناسبين للحكومة السورية، على سبيل المثال، أعضاء «اللواء الثامن» في «الفيلق الخامس». وهناك أيضاً تهديد باستفزاز القوات الموالية لإيران المنتشرة في المنطقة ضد إسرائيل، والتحركات المضادة من جانب قوات الدفاع الإسرائيلية، فعلى الرغم من أن التصعيد لن يتجاوز نطاق الإجراءات التي حدثت سابقاً والتي من المرجح أن تنتهي إلى غارات جوية ومدفعية إسرائيلية متفرقة. لذلك، وعلى الرغم من أن التوتر في محافظة درعا ومحافظة القنيطرة لا يزال واضحاً، إلا أنه من غير المرجح حدوث أي تغيير جذري أو محوري خلال الأشهر الستة المقبلة.

## مركز جنيف للسياسات الأمنية

مؤسسة دولية أنشئت في عام ١٩٩٥، تضم أعضاء من ٥٣ دولة، للغرض الرئيسي المتمثل في تعزيز السلام والأمن والتعاون الدولي من خلال التثقيف التنفيذي، والبحوث التطبيقية للسياسات والحوار. ويدرب هذا المركز المسؤولين الحكوميين والدبلوماسيين وضباط الجيش وموظفي الخدمة المدنية الدولية وموظفي المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص في المجالات ذات الصلة بالسلام والأمن الدوليين.

## مشروع تحديات المرحلة الانتقالية في سوريا

مشروع بحثي وحوار متعدد الأطراف يهدف إلى بناء الجسور بين الاتحاد الأوروبي وروسيا وتركيا والولايات المتحدة بشأن ثلاث قضايا، الإصلاح وعودة اللاجئين وإعادة البناء. ويدير هذا المشروع مركز جنيف للسياسات الأمنية بالتعاون مع معهد الجامعة الأوروبية، والمركز السوري لبحوث السياسات، ومؤسسة «سويس بيس».

المصدر:

مركز جنيف للأمن للسياسات الأمنية (GCSP)

<https://reliefweb.int/report/syrian-arab-republic/security-scenarios-syria-2021-2022-executive-summary-longer-report>